1180 - قولهم عير بجير بجرة نسي بجير خبره .

يضرب مثلا للرجل يعير صاحبه بما هو فيه وبجير تصغير أبجر مرخما والأبجر الذي نتأ بطنه وقد بجر بجرا وبجرة وبجرة لقب لرجل أبجر فعيره بجير نتوء بطنه فقيل له ذلك ومنه أخذ المتوكل الليثي قوله .

( لا تنه عن خلق وتأتي مثله ... عار عليك إذا فعلت عظيم ) .

معناه لا تجمع بينهما كما تقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن قال الشاعر .

( فإن عبت قوما بالذي فيك مثله ... فكيف يعيب الصلع من هو أصلع ) .

وأخبرنا أبو أحمد عن ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة قال كان عمر يقول كفى بك عيبا أن يبدو لك من أخيك ما يخفى عليك من نفسك أو تؤذي جليسا بما فيك مثله .

1181 - قولهم العوان لا تعلم الخمرة .

يضرب مثلا للعالم بالأمر المجرب له والعوان الثيب وقيل العوان